

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (حقة ٠١) - أيمن العتوم

أيمن العتوم

الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين اهلا وسهلا ومرحبا بكم في هذه الحلقة العاشرة التي نواصل فيها برنامج كرسي المتنبي او نواصل برنامج كرسي المتنبي. والبرنامج طبعاً هو سلسلة من حلقات لشرح ديوان المتنبي - 00:00:00 ونحن بدأنا منذ القصيدة الاولى وسنستمر باذن الله تعالى. نسأل الله العون والتوفيق وعليه التكلان الى اخر قصيدة فيه. ونحن الان ما

زلنا في القصيدة الثالثة وكنا قد شرحنا ثمانية ابيات - 00:01:29

من قبله في الحلقة السابقة في الحلقة التاسعة. وكانت الابيات الثمانية السابقة تبدأ بقوله امل ازديارك في الدجى الرقباء اذ حيث

كنت من الظلام ضياء وتنتهي بالبيت الثامن وهو آآ قوله واذا خفيت على الغبي فعاذر ان لا تراني - 00:01:45

قلة عمياء والان في الحلقة العاشرة سنبدأ من البيت التاسع في القصيدة الثالثة وربما نقف عند البيت السادس عشر حوالي ايضا

ثمانية ابيات اخرى وهذه الابيات تقول شيم الليالي ان تشكك ناقتي صدي بها افضى ام البيداء؟ فتبيت تسند مسندا في -

00:02:05

نيها اسعدها في المهمه الامضاء. انساعها ممغوظة وخفافها منكوحة وطريقها عذرا يتلون الخريت من خوف التوى فيها كما تتلون

الحرباء بيني وبين ابي علي مثله شم الجبال ومثله ومثلهن رجاء. وعقاب لبنان وكيف بقطعها وهو الشتاء وصيفهن شتاء. لبس -

00:02:28

الولوج بها علي مسالكي فكأنها ببياضها سوداء. وكذا الكريم اذا اقام ببلدة سالا النصار بها قام الماء تمام خلينا نوقف عند هذا البيت اه

السادس عشر ونبدأ بالبيت التاسع يقول شيم الليالي والشيم جمع شيمة والشيمة الصفة - 00:02:58

الصفة المطبوعة عليها الموصوف فشيمة آآ يعني فلان يعني صفته التي تلازمه وان اخفاها والتي تظهر بين الفينة والاخرى حتى يعني

ولو حاول اخفاء طبيعة يعني طبع طبعوا الليالي اه شيموا الليالي طبعوا الليالي واقصد بالليالي كل صعب كل امر صعب - 00:03:22

وربما كل مصيبة فشيب الليالي الليالي لا تضرب مثلا الا للشدة وللمصيبة وللامر الجلل فقال شيم الليالي من عادة الليالي من طبيعة

الليالي ان تشكك ان تشكك في امر ما هو؟ تشكك ناقتي صدي بها افضى ام البيداء؟ يعني تشكك الليالي ناقتي اي تجعل الليالي

ناقتي في - 00:03:45

في موضع الشك فتشككها يعني الليالي هي التي تدخل الشك الى الناقة. طبعاً هذا على نجاس. يعني المتنبي المجاز والحذف يعني

الاسلوب الذي يتبعه المتنبي احيانا يدهشك في انه يتحدث عن الجمادات كأنها آآ كائنات حية وعن الكائنات الحية كأنها بشر -

00:04:09

فقال اذا شيم الليالي من عادة الليالي ان تشكك ناقتي وناقتي على هذا التقدير مفعول به لتشكك فتشكك الليالي ناقتي اي تجعلها في

موضع الشك بها بهذه الليالي افضى ام البيداء؟ والتقدير الصدي افضى من البيداء ودل على حذف الهمزة - 00:04:32

اه همزة الاستفهام اه من كلمة صدي هو كلمة ام اللي هي بتفيد التسوية. صدي بها افضى او تفيد ربما المقارنة او التخيير. صدي

بها افضى ام البيداء؟ يعني تقع الناقة حين اركبها واعبر بها البيداء - 00:04:52

صحراء تقع الناقة في شك ايها اوسع؟ صدر هذا الشاعر الذي احمله فوقه ام هذه البيداء وهذه الصحراء طبعاً الصحراء يعني واسعة

جدا وربما يعني ينكسر فيها الضوء وتكل فيها العين عن ان ترى نهايتها واسع جدا - 00:05:12

لكن الناقة حين تسير بهذا الشاعر الذي يركبها تقول انه يحتمل هم قد انقذوا صدي يعني اكتمال طاقته احتمال ان احتمال صدر

المتنبى واسع جدا الى درجة انه اوسع من الصحراء. شوف المقارنة يعني ما فيش مقارنة مادية. هو المقصود سعة احتمالية -

[00:05:32](#)

وليس لها علاقة بساعة الجغرافيا التي في الصحراء. لكن اخذت السعة من الجهتين المعنوية في صدره والمادية في الصحراء. فقال ايهما اوسع هل هو طاقة احتمال فصدي واسع جدا ام هذا الفضاء المترامي الاطراف في الصحراء؟ فالناقة تقع في شك - [00:05:55](#)
انا والله لا ادري صرت يعني اصبحت اشك في من هو اوسع واكثر احتمالا واشد يعني تحملا لما فيه لهذه يعني المرهقات وهذه الامور التي اه تبعت على التعب والكد والنصب في الصحراء - [00:06:14](#)

فتقع الناقة في هذا الشك ايش قال اذا شيم الليالي ان تشكك ناقتي صدي بها افضى افضى اوسع ام البيداء. سميت بالمناسبة البيداء بالبيداء لانه يببده يهلك كل من يدخلها لانها واسعة ربما يمشي الانسان فيها يعني الليالي دون ان يجد واحة او شيئا يشرب فيه الماء واذا عطش فيها - [00:06:34](#)

مات وهلك فهي تببده كل من دخل اليها. ولذلك قال هذه البيداء الواسعة اوقعت الناقة في الشك لشدة احتمال ايهما اوسع احتمالا؟ هذا الشاعر المجنون الذي احمله فوق ظهره ام هذه الصحراء المجنونة الاخرى التي ربما - [00:06:58](#)
نفسها لا تحتملها مع شدة احتمالها لان الناقة اصلا مهيأة ان تسير في الصحراء. لكن قالت الناقة توقعت في الشك. هل هو اشد احتمالا مني لهذه الرمال المترامية لهذه الرمال الصفراء لهذه الحرارة اللاهبة لهذا العطش الشديد لهذا الهجير الملتهب في هذه الصحراء -

[00:07:18](#)

اذن شوية من الليالي ان تشكك ناقتي. صدي بها افضى ام البيداء ثم قال في البيت العاشر فتببت اي الناقة. لانه الناقة اللي عم تتسائل. الناقة هي الانسان الان. فهي تتسائل. فتببت الناقة فتببت تسند مسندا في نية اسأدها - [00:07:35](#)
في المهمه الامضاء. يعني تسعد تسرع يعني هي تسرع بهذا الشاعر المجنون واسأدها في المهمه الامضاء. آآ نية يعني شحمها ولحمها. يقول ان تقول هذه الناقة آآ او تحمل هذه الناقة شاعرا مجنونا يحثها على الاسراع في السير حتى يأكل السير من - [00:07:54](#)
اهمها فيهلزها الامضاء الازال فيهلزها ويمضيها ويعني يأكل من لحمها فتببت الناقة تسند تسرع في السير او بسبب حث الشاعر لها تسند مسندا في نية شيء ما يعمل في شحمها ولحمها - [00:08:25](#)

يسرع في اكل لحمها هي تسرع الخطى في الصحراء بسبب حث الشاعر لها وهذه الخطى تسرع ايضا نفس الخطى تدعو في اكل شحمها فتصبح هزيلة بسبب هذا الاسراع آآ بسبب هذا الاسراع في هذه الصحراء. فتببت تسند مسندا - [00:08:45](#)
في نية اسأدها في المهمة البيداء الصحراء يعني مهما المكان الواسع الفضاء المطلق حق الممتد الذي لا يحجبه شيء لا شجر ولا بناء ولا خيام ولا غيره. افقل فتببت تسند مسندا فينيها - [00:09:05](#)

اسأدها في المهمل امضاء ويفسره بالمناسبة احنا قلنا احنا اخذنا على عاتقنا من اول حلقة في آآ هذا البرنامج كرسي المتنبى ان نفسر المتنبى بالمتنبى هو يقول بس بمرحلة متأخرة جدا لانه هذه لا تفترض انه قالها في العشرين من عمره فالقصيدة التي ساقولها الان قالها بعد الخامسة والاربعين من عمره لانها - [00:09:25](#)

في مدح كافور الاخشيدي. آآ كافور الاخشيدي توجه اليه ثلاثية وستة واربعين. مم. وهو مولود ثلاثية وثلاث. فكان على الاقل فوق الثلاثة واربعين سنة عندما قال هذه القصيدة. ايش قال؟ ولقد افنت المفاوز خيري - [00:09:47](#)

افنت اهلكت المفاوز الصحارى البيداء الغبراء الصحراء الواسعة. ولقد افنت المفاوز خيلي. قضت على آآ خيلي نفس الشيء هنا الصحراء قضت على شحم الناقة. ولقد افنت المفاوز خيلي قبل ان نلتقي وزاد - [00:10:06](#)

ومائي فارم بي ما اردت مني فاني اسد القلب. ادمي الروائي. وفؤادي من الملوك وان كان لساني من الشعراء اذا هذا البيت هو البيت العاشر فتببت تسعد مسندا في نية اسأدها في المهمه الامضاء ثم يكمل في البيت الحادي عشر في - [00:10:26](#)
حديثي عن الناقة الان هذا وصف الناقة. بالمناسبة المبرزون في وصف الناقة اكثرهم جاهليون. اليس ليسوا عباسيين كالمتنبى يعني تذكر طرفة في اه وصفه للناقة في معلقته ووصف جدا يعني انساني انسن الناقة بشكل كبير - [00:10:48](#)

طيب آآ دعونا آآ ننظر الى البيت الحادي عشر في هذه القصيدة. ونرى كيف وصف او تابع وصف الناقة فقال انساعها ممغوفة. ان دعوة يعني الناقة الهاء عائدة على الناقة اي انساع الناقة ممغوفة. والانساع الذي يمشى بها - [00:11:07](#) اه الناقة او يوقف بها او تحت بها على السير يعني اللجام كاللجام للفرس. نسميه الناقة انساع. انساعها ممغوفة ممغوفة مشدودة اه هي بالمناسبة الكلمة نستخدمها احنا في العامية. مغيفة احنا بنقول يعني. المغيفة المطاطة يعني اللي بتنشد. فقال لك ان -

[00:11:30](#)

ممغوفة يعني كناية. كناية على انني احثها على السير اشد انساعها الي. امغط انساعها. امد ان سعى فقلها اسرعي يجب علينا ان نلحق بالمدوح اللي هو الممدوح هو ابو علي اه اه هارون بن عبدالعزيز. اذا قال انساعها ممغوفة - [00:11:50](#) وخفافها الخفاف جميع خوف. وخوف الناقة معروف انه يعني ايش؟ خلقه الله تعالى بحيث يكون واسع من الاسفل فيخف ضغطه على الرمال فلا تغوصوا قدموها في الرمل فيساعدوها ذلك على الاسراع في السير. فقال وخفافها منكوحة والنكاح مع - [00:12:11](#) حرف يعني معروف. فقال خفافها منكوحة. بده يقول الحصى الذي اه تحت خفافها يثقب تلك كالخفاف فينكحها فيدخل في رجلها يريد ان يدلل على ايضا معاناة الناقة معه ومعاناة الناقة من شدة بأس - [00:12:31](#)

وعزمه ارادته ان يلحق بالمدوح وان يصل اليه. ويريد ايضا ان يشعر الممدوح انني تعبت حتى وصلت اليه اذا قال انساعها ممغوفة وخفافها منكوحة وطريقها عذراء. يعني يقول لو انني مشيت في - [00:12:51](#)

او مشيت في طريق كان قد مشاها السابقون قبلي او اناس او قوافل قبلي لكانت سهلة الطريق. لكن الطريق عذراء اي لم تمس من قبل المرأة العذراء التي لم تمس الطريقة التي لم يرتد فيها احد من السائرين ولا من القوافل فهي اصعب لانه هو الان يريد ان يمهّد -

[00:13:11](#)

وسيعاني فيها الشدة اكثر مما لو كان الطريق آآ ليست عذراء وليست بكرا انما طرقت من قبل. اذا قال في البيت الحادي عشر انساعها ممغوفة وخفافها منكوحة وطريقها عذراء. في البيت الثاني عشر يتلون - [00:13:31](#)

من خوفي التوافيها كما تتلون الحرباء. يتلون يتغير من التلون يعني ونحن نستخدمها في حياتنا. التلون من لون الالون او التبدل من حال الى حال. الخريت والخريت على وزن فعيّل - [00:13:51](#)

وهي الصيغة مبالغة مثل ان تقول شرير وصديق وشرير وسكير وزميت في اللغة العربية ايضا. والخريت هو الدليل المتمكن وسمي بالخريت لاهتدائه في الطريق الخفية كخرت الابرة. مأخوذ من خرت الابرة اللي هو السم اللي هو فتحة الابرة. بقول لك - [00:14:09](#) حتى لو كان مقدار الطريق آآ مثل آآ مثل خرت الابرة مثل ثقب الابرة مثل السم الابرة سم الخياط في القرآن الكريم فانه يهتدي اليه ويعرفه. ولذلك سمي خريت مأخوذ من خلط الابرة. وهي صيغة مبالغة. والخريت الدليل الذي يعرف كل شبر في الصحراء وكل مكان

[00:14:33](#) -

ان حتى ولو كان بمقدار ثقب الابرة فهو خريج. لكنه لان هذه الصحراء غير مأمونة وغير مقدور على قطعها دون مخاطر ودون ان

تحف بالأهوال فإنه يتلون. يتلون الخريط من خوف - [00:14:59](#)

ومن هناك حظ جر بسبب يعني السببية سبب تلون تلون الخريج التواء. والتوى الهالك والمتنبي استخدم كلمة التوى في غير موضع من شعره. هو قال بالقصيدة التي خرج بها من مصر وغادرت - [00:15:19](#)

كفورا الى آآ بلاد الشام ثم الى العراق. قال آآ ومن كان قلب كقلبي له يشد يشق الى العز قلب التواء يعني اذا اراد ان يصبح عزيزا

ويصل الى ما يريد من مجد فعليه ان يشق قلب الهالك. ومن كان قلب كقلب له يشق الى العزة - [00:15:39](#)

في درب التواء اه او قلب التواء الدرب الهالك فلا بد ان اه يتعرض لكثير من المصاعب حتى يصل الى ما يريد انك لن تحصل صلة ما

تريد وانت جالس في بيتك. ولن تحصل ما تريد دون ان يمسك نفح من العذاب. ونفح من آآ هذه - [00:16:02](#)

الصاعد والمصائب والاهوال التي تلقاك في طريقك اذا البيت الثاني عشر يقول يتلون الخريج من خوف التواء اي يتغير الخريط

الدليل الماهر بسبب خوفا من الهالك او حتى ينجو من الهالك - [00:16:22](#)

قيها كما تتلون الحرباء واخذ الحرباء لاكثر من شيء. يعني ليش عمل الوصف ما بين الخريط والحربان؟ شو الوجه؟ ما الجامع من هو؟ الصورة الفنية تكون اعظم ما اذا كان هناك جامع في الصفتين او في الوصف ما بين الموصوفين او او ما بين المشبه والمشبه به. فقال لك الخريت - [00:16:38](#)

مثل الحرباء وبتلون تلون الحرباء. الحرباء اللي هي الدويبة هذه او الدابة التي تكون في الصحراء كيف تتلون؟ تلاقيها تقفز يمين تقف شمال تتقدم تتراجع تتوقف تنصت ترفع رأسها وهكذا الدليل - [00:17:01](#)

ما يمشي مشي طبيعي اه عادي اه مستمر على رتيبة او رتيبا على وتيرة واحدة. لا لا لا هو مثل الحرباء ينظر ينظر شمالا يقفز الى الامام يتوقف ينصت سمعه يرهف سمعه ينظر الى البعيد يفكر ثم يتراجع ثم يمينا ثم - [00:17:16](#)

ثم الى الخلف وهكذا كما تتلون الحرباء وهيكل تشكل حركة الحرباء في الصحراء هذي واحدة والنقطة الثانية يريد ان يقول مو بس الحركة والسرعة والخوف والتلون بالحركة. تلون في اللون. يعني - [00:17:36](#)

التلون الطبيعي الحقيقي سبب انه هو في الصحراء مش زيه في الحضر وبوقه ليس مثله لما يكون جالس تحت الشجرة في ظل شجرة يقول لو انه طبيعي لكن في الصحراء - [00:17:53](#)

اذا كان ابيض اسمر واذا كان اسمر اسود وهكذا فيتلون الخريج لانه الصحراء مكشوفة والشمس تسطع طوال الوقت في النهار على رأسه وعلى وجهه فيتلون يتلون الخريت من خوف التوى فيها كما تتلون الحرباء - [00:18:03](#)

فاذا اخذ الامر المعنيين هنا حتى يشبه اه ما بين الخريط وما بين الحرباء في الحركة وفي اللون الطبيعي وطبعا اه التغير في اللون والتغير حتى في الطباع ربما يكون اقل احتمالا قبل ان يدخل الصحراء في الصحراء عليه ان - [00:18:26](#)

نفسه فيتلون كيف يتلون؟ يوطن نفسه على انه سوف يواجه مصاعب وفظائع في طريقه فعليه ان يوطي نفسه على احتمال هذه المصاعب القادمة. افقلت لها كثير. فقلت لها يا عز كل مصيبة اذا - [00:18:46](#)

يوما لها النفس ذاتي يعني صارت سهلة. اذا انت وسعت قدرة الاحتمال عندك للبصائب سهلت لكن اذا انت عملت العكس كبرت ما كان صغيرا. مثل ما بنحكي بالعامية جعلت من الحبة قبة - [00:19:06](#)

لم تستطع ان تحتمل شيئا. لكن عليك ان توطن نفسك لكل صعب فيسهل فيذل. اي يصبح سهلا وبسيطا اذا هذا هو البيت الثاني عشر يتلوث الخريج من خوف التوى فيها كما تتلون الحرباء ثم قال في البيت الثالث عشر بيدي الان - [00:19:22](#)

تقل اول شي المقدمة الغزلية ثم متاعبه الشخصية ورحلته الشخصية ثم الان سينتقل الى الممدوح وهو ابو علي اللي هو هارون بن عبد العزيز فماذا قال؟ ببلي انا وبين ابي - [00:19:42](#)

ابي علي مثله. مثل ما ساقوله الان يعني. شم الجبال ومثلن رجاء. فقال بيني وبين ان اصل الى آبي علي شموا الجبال الجبال السماء العالية الشاهقة التي لا يمكن ان تقطعها. قبل شوي كان وين؟ في الصحراء فقال لك الصحراء قطعتها - [00:19:57](#)

وتلون فيها مش انا الخريج الذي هو اذل مني واكثر مني معرفة بالصحراء يتلون فماذا فما حالي انا؟ المسكين القادم في هذه القافلة كده اه فقال قطعنا الصحراء الان صرنا في الجبال انا ذاهب الى ابي علي في الشام هذي من قصائدي الشامية في البدايات قبل ان يلتقي سيف الدولة في البداية في بداية - [00:20:21](#)

نحكي عن ثمناطعش وتسعطعش عمره وعشرين سنة بالكثير. هذه القصائد الجميلة وفيها هذه النفهة هذا النفس العظيم وهذا التوقد وهذا الحماسة التي تدل انه اه سيصبح شاعرا كما قال ابن رشيق القيرواني في العمدة يملأ الدنيا ويشغل الناس - [00:20:41](#)

اذا قال بيني وبين ابي علي هذا الممدوح مثله شم الجبال. فقال لك الشم الجبال عالية مثله قوية مثله صامدة مثله مثل مين؟ قلت له ابي علي ويريد ان يمدحه بس بطريقة فنية. يقول لك انت شم - [00:20:59](#)

شمامك كالشمم الجبال. علوك كعلوها وثباتك كثباتها. وقوتك كقوتها. لكنني حتى اصل اليك اريد ان اقطعها يعني ليست سهلة فاخذ الشيبين في شيء واحد ان قطع الجبال اليك صعب ولكنك ايضا عظيم كعظمها - [00:21:19](#)

وكبير ككبرها وشامخ كشموخها شم الجبال ومثلن رجاء. طبعا مثلن تروى بالفتح وهي افضل من مثلن آآ رجاء على على الحال

يعني اه كقول الشاعر هو لو موحشا اخرها فقال فقال لمن يتطلل موحش فستكون نعت - 00:21:43

فالنعت اذا قدم على المنعوت وكان المنعوت نكرا نصب على الحال. هاي قاعدة نحوية ان نعتوا اذا قدم على المنعوت النعت بيحي بعد المنعوت لميت طلل موحش موحش نعت فيه طلال - 00:22:11

فان انت قدمت موحش على الطلل اي قدمت النعت على المنعوت تنصبه على الحال ايش بتصير؟ موحشا ضلله. وهذا نفس الشيء هنا. قال اه شموا الجبال والرجاء مثلهن او وهناك في قلبي رجاء مثلهم - 00:22:26

فهي نعم فلما قدم مثلهن على المنعوت النكرة اللي هو الرجاء نصبها على الحال ومثلهن رجاء. قال لك والرجاء ايضا الذي في ان انال نوال الممدوح وعطايا الممدوح وصلة الممدوح وهدايا الممدوح عظيمة كعظم هذه الجبال - 00:22:42

ومثلهن رجاء وعالية كعلو هذه الجبال. فحاشاك ايها الممدوح ان تخيبني. وحاشاك ان تنزل عن هذه الصفات العظيمة. وقال ايضا متنبى من باب تفسير المتنبى المتنبى كما قلنا هو قال في بيت اخر آ ان الهدايا على مقدار مهديها - 00:23:03

فانت عظيم وامير بهذه العزلة لا يمكن ان تهديني شيئا بسيطا مثلما فعل آ اتوقع لي بن منصور آ حاجب اللي هو اعطاه دينار على قصيدته الدينارية بابي الشموس الجامحات غواربا - 00:23:21

يعني سميت القصيدة الدينارية وهي يعني سلمة في تاريخ المتنبى وفي تاريخ الشعب العربي طيب اذا قال بيني وبين ابي علي مثله في العلو شموا الجبال ومثلهن رجاء ايضا ورجاء عظيم مثل هذه الجبال. ثم قال في البيت - 00:23:37

رابع عشر وعقاب لبنان والعقاب آ جبال لبنان وطبعا هو ذهب الى الممدوح يبدو انه في جبل لبنان. يحكم جبل لبنان او يحكم جزءا من بلاد الشام. ومقيم في هذه الجبال. وعقاب لبنان - 00:23:53

وكيف بقطعها؟ كيف اقطع جبال لبنان؟ الى اليوم جبل لبنان يعني صعب وعالي وشامخ فقال لك وعقاب لبنان وكيف بقطعها وهو الشتاء وانا ذهبت الى هذا الممدوح في الشتاء. تخيل يريد ان يقول ان - 00:24:08

اني قطعت اليك الصحارى في الصيف والجبال في الشتاء فقطعت اليك اصعب الحالات وقطعت اليك الطريق وهي في اسوأ حالاتها واصعبها فانا تعبت جدا حتى وصلت اليك فكافى هذا التعب العظيم بعطايا عظيمة - 00:24:24

فانا قطعت الصحراء في الهجير وقطعت الجبال في الثلج ففي اصعب حالات هذه التضاريس قطعت الطريق اليك قال وعقاب لبنان وكيف بقطعها؟ كيف اقطعها؟ وهو شتاء والفصل الذي نعيش فيه هو شتاء. وصيفهن شتاء. يقول لك لبنان في الصيف هي شتاء.

فكيف - 00:24:39

تكاد في الشتاء ستكون بردا قارسا مميتا ذابحا يعني مهلكا قال لك اذا لبنان وحديث طبيعي حتى الان. يعني مصيف اذا لبنان في

وقت الصيف تعد شتاء بالنسبة لبلدان اخرى فكيف اذا جئتك هذه البلاد وقطعت هذه الجبال في وقت الشتاء - 00:25:01

فسيكون الامر صعبا جدا فانا يعني تحملت ما لا يتحمل بشري من اجل ان اصل اليك واقول لك هذه الابيات فاعطني على قدر مشقتي ثم قال في البيت الخامس عشر لبس الثلوج بها علي مسالكي فكأنها ببياضها سوداء - 00:25:22

ويمكن ان اقرأها لبس الثلوج بها علي مسالكي فكأنها ببياضها سوداء فان كانت لبس بفتح الباء التبس. يعني لم يعرف وجه الدقة فيه وان كانت اللبسة من اللباس اي اخذت هذه - 00:25:43

المسالك لبست هذه المسالك الطرق لبست الثلوج اما اذا كانت لبس وهي الاقوى بالمناسبة والشتتين جميلات بالمناسبة اذا كانت لبس التبس فانا الطريق يفترض تكون معروفة هذه حدودها. لكن عندما نزل عليه الثلج غطاها فلم - 00:26:02

يعد فلم تعد معروفة فلم اعد اعرف بدايتها من نهايتها ولا حدود يمينها وشمالها ولا كيف تنطلق جهة اليمين او جهة الشمال او تلتوي في هذا المنحنى وهكذا فقال لبس الثلوج بها علي مسالكي. فمسالكي مش عارف - 00:26:23

ليش؟ الثلج نزل فغطاها فعمماها. فصارت ملتبسة على القاطع او على الماضي او على السائر فيها اه فكأنها يعني هذه المسالك.

ببياضها سوداء. يعني لشدة ببياضها قصد الثلج ليش الثلج للطه؟ سوداء قصد لا ترى - 00:26:40

تشوفوا العظمة طبعا طباق هو بس هذا مش هذا المقصود الطباق شيء سهل عند المتنبى لكن قال لك ابيضت حتى صارت ظلما يعني

لا يقدر على مثل هذا المعنى غير المتنبي - 00:27:03

لو قال لك بسبب كثرة الثلوج التي نزلت فوق هذه الطرق فغطتها بالبياض المتناهي لم تعد تعرف فكأنني انظر في الليل في السواد وليس في بياض فالبياض الذي هو الثلج تحول الى ليل هو العمى. بسبب عدم معرفته بالطرق ولا بحدودها فكيف ساصل اليك؟ لم -

00:27:18

انني قد تهت في هذا الثلج لانه بياض ممتد. مثلما كانت تلك الرمال الصفراء الممتدة ايضا يعني خيال عالم المتنبي عالم ساحر عالم لو

بدك تفكر فيه توسع خيالك فيه وتشوف الجغرافيا اللي فيه. وتشوف الوصف اللي فيه تذهل. قال - 00:27:39

لبس الثلوج بها علي مسالكي فكأنها ببياضها سوداء التبس يعني ولبس صورة انه هذه المسالك لبست لباسا بتقول له هو الثلج فمن اللباس وبالتالي اه تغطي كل شيء في الانسان لما يلبس لباسا يخفي كل تضاريسه مزبوط ولا لا؟ وبالتالي هذه المسالك ايضا عندما

لبست الثلوج لباسا لها او ثروا لها او - 00:27:59

معطفا لها لم تعد تضاريسها معروفة فعميت علي الطريق طيب في البيت السادس عشر وسنتوقف عنده. آآ يعني حتى يعني نراوح لا

نطيل في الشرح كثيرا. لكن انا اريدكم بالفعل ان تفكروا - 00:28:22

لماذا خاد المتنبي الى الان؟ قلت يعني في اخر الحلقة التاسعة الفائتة انه لما واحد يقول عن ابله اسيرها يعني اسير هذه الابل بين

اصنام اشاهدها ولا اشاهد فيها عفة الصنم فكأنه يتحدث اليوم - 00:28:39

لانه شعره ظل يسير مع رح الانسان العربي ومع الامه واماله وطموحاته وحتى تقلباته ونفسياته الى اليوم مع الاكثر شاعر وصف

الحالة العربية وصف النفسية العربية المتنبي او عندما يقول اغاية الدين ان تحفوا شواربكم يا امة يا امة ضحكت من جهلها الامم

بتحس انه شاعر معاصر ليس المتنبي الذي يتحدث كانه - 00:28:55

ويتحدث اليوم بهذا البيت. هذا هو واحد من اسرار خلود المتنبي هنا في البيت السادس عشر قال وكذا الكريم وهكذا الكريم اه مدحه

الان مدح ابا علي قال وكذا الكريم اذا اقام ببلدة اذا عاش في بلدة شو بصير - 00:29:22

سال النضال بها وقام الماء وبرضو عظمة قال لك سال النضر النضار الذهب فالكريم اذا اقام ببلدة عم الخير فالذهب يسيل في

الطرقا فترى كرمه يصيب كل احد. فقال له انت اذا اقامت بند - 00:29:40

الذهب يسيل يسيل في الطرقا فانت تعطي كل احد. فكيف بغريب جاءك قاصدا من بلاد بعيدة تساقطه اكثر. وايش قال؟ وقام الماء

قام ممكن تكون معك جماد او المقصود قام يعني اسهل الاشياء لم تعد موجودة. يعني المقصود بالماء انه اي احد يبذله. فانت -

00:29:57

لا مش قيمتك عشت ان تبذل اي شيء. انت تبذل النضاة. سال النضر بها. وقام الماء. قام ممكن تكون وقف. وقف مع تتجمد. معناته

ايش انت اعطيت العظيم وتركت الشيء البسيط. ويمكن ان يكون قام الماء كمان دلالة الخصب. فقام الماء يعني انطلق الماء. لانه اذا

قام نوى - 00:30:20

او نوى الانتشار فانتشر الماء فانتشر الخصب فانت تعطي البشر وتعطي التراب تعطي المكان وتعطي الانسان انت ايها الكريم اذا

اقمت ببلدة عم الخصب تلك البلدة فلا يعرف فيها لا فقير من ناحية انسان ولا ارض مجدبة من ناحية التراب - 00:30:40

يخصم الانسان والمكان والحيوان. وهذا ايضا من معاني المتنبي الجميلة. اذا البيت السادس عشر والاخير اعيدته واختتم به اه هذه

الحلقة يقول وكذا الكريم اذا اقام ببلدة سال النضر بها وقام الماء - 00:31:01

نلتقي ان شاء الله تعالى في الحلقة الحادية عشرة الى ذلك الحين. اترككم في رعاية الله. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته -

00:31:20